

جهود المبرد في الأدب العربي

The efforts of the cooler in Arabic literature

Khadija Akram

Student of M.Phil Arabic, Government College Women University, Faisalabad.

Dr. Saeeda Bano

Assistant Professor Government College Women University Faisalabad.

Email: saeedabano@gcwuf.edu.pk

Received on: 05-07-2023

Accepted on: 09-08-2023

Abstract

The aim of my study is that to represent the services of "ibn Abbas Al mabarrad ".I have honour to choose the topic" جهود المبرد في الأدب العربي" " Al Mubarrad's birth name was Abu aL, Abbas Muhammad ibn Yazid, and he died at Bagdad in October 898. "The perfect one is a storehouse of linguistic knowledge," says Arab grammarian and literary scholar Al Kamil.In 860, al-Mubarrad was summoned to the court of the Abbasid caliph al-Mutawakkil in Samarra after studying linguistics in Basra. When the caliph was assassinated in 861, al-Mubarrad fled to Baghdad, where he spent the rest of his life as a teacher. In Al-Kmil, al-Mubarrad examines grammar and literary aspects of Arab poetry and proverbs, as well as Arab history and the adth (traditions of the prophet Muammad). Al mubarrad was a renowned imam in Basra in the third century AH. He has achieved scientific standing among intellectuals. They complimented him over and over for this. As a result, several intellectuals and scholars assisted him with his grammatical and linguistic endeavours. We shall concentrate here on the expression and examination of those beliefs, which have captured their curiosity and focus.

Keywords: efforts, rhetoric, criticism ,synta, Al mabarrad.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله النبي الكريم وآله وأصحابه الطاهرين والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين.
أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن الحسن بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم، وهو ثماله بن هجن بن كعب بن الحارث بن كعب
ابن عبد الله بن مالك بن النضر بن الأسد بن الغوث. قال ابن الكلبي: عوف بن أسلم ثماله، والأسد هو الأزدي. أقام ببغداد،
وكان إماماً في النحو واللغة. ولد بالبصرة يوم الاثنين بعد عيد الأضحى سنة 210 هـ .
وكما اختلفوا في ولادته، نراهم يختلفون في وفاته، فيذهب أكثرهم إلى أن وفاته كانت يوم الاثنين من شوال من سنة
مائتان وخمسة وثمانون (285 هـ) ، وقيل مات سنة 286 هـ في بغداد وتم دفنه في المقابر باب الكوفة. 1 _
واختلفت المصادر في سبب تسمية أبي العباس بالمبرد. وقد ذكر الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب "العقبه" أنه قال:

سئل المبرد: لماذا أطلقت هذا اللقب؟ قال: وكان سبب ذلك أن صاحب الشرطة طلب مني اللقاء وأنا أدرس، فكرت في الذهاب إليه، فذهبت إلى أبي حاتم السجستاني، فجاء رسول الوالي يطلبني، فقال لي أبو حاتم: أدخل هذا، وهذا يعني غطاء صندوق الأدوات الفارغ. فدخلت فيه فغطى رأسه، ثم خرج إلى الرسول فقال: ليس عندي. قال: أخبرت أنك أنه دخل عليك، فقال: ادخل البيت ففتشته. وصفق حاتم ونادى المزملة: "المبرد، المبرد". فتحمل الناس ذلك وفرحوا به.

وقيل إنه سمي المبرد لأن المزي لما جمع كتاب الألف واللام سأله عن دقائقه وتعقيداته فأجابه بأحسن جواب. "ووصف أبو بكر بن أبي الأزهر - تلميذ المبرد - أستاذه، فقال: "كان أبو العباس محمد بن يزيد ذا علم، كثير الأدب، كثير الحفظ، حسن المرجع، فصاحة اللسان، براعة البلاغة، وملوكة الجلوس، وكرم العشرة، وبلاغة المراسلة. وحلاوة الخطاب، وجودة الحظ، وصحة الحدس، وقرب الفهم، ووضوح الشرح، وحلاوة المنطق على ما لم يسبقه إليه أحد ممن سبقه أو أخره. فيه نوادر كثيرة وذكاء ولباقة. وكان له آمال كثيرة، ومما أملى عليه: 3

وقد وكل المنصور أبا جعفر رجلاً ليتولى إجراء المكفوفين والأيتام، وأحكام النساء اللاتي ليس لهن أزواج، "فدخل بعض المستخلفين على هذا الولي ومعه ابنه وهو فقال له: إذا رأيت الله يثبتك على أن تثبت اسمي بالقواعد، فقال له الحاكم: القواعد نساء فكيف أثبتها لك؟ قال: للأعمى؟ قال: أما هذا فنعم، فإن الله تعالى يقول:

[فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور] قال: وثبت ابني في الأيتام.

وتشير مؤلفات المبرد المتنوعة إلى أنه كان يتمتع بحس لغوي دقيق جداً، فأودع في كتبه ومصنفاته العديد من الملاحظات اللغوية والتعبيرية التي تدل على حساسية حسه.

وروي عنه أنه كان شاعراً، فكان بالإضافة إلى ريادته وتفردته في مذهب أصحابه، ومعرفته بهم مع فطنته وصحة قراءته، يقول الشعر، و لم يكن ينتحلها، ولم ينسب إليها، ولم يرسم نفسه بها. في " عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحارث، وذكر له كتابه وفي درجة الاستدلال بأرزاقه إلى مصر، فأجاب الكتاب. وقال في أبيات بشكل بديهي:

«إني لأخ البر الذي شددت به حملي، فوجدته حرا في العسر واليسر
سأغيب، فدعني أثني عليه وأثني عليه، وأقبل منه أطيب الكلام وأطيب البشرى
وما الطاهر لأصحابه إلا جمل، وناصر صحي على كلب الدهر
لقد كنت وحدك يا خير السبيل، فاكفني طلبا فاحشا قد ضاق به صدري».

ولكن مع كل تلك الصفات المذكورة فيه فإنه كان شحيحاً، بل كان من أبخل الناس في كل شيء، إذ كان يقول: «ليس هو جواد علي؛ فقيل له: وكيف ذلك؟ قال: تراه يفرق بين المهمزتين، ولا يفرق بين سبب الغنى والفقر! يريد أن يكون الإمساك من أسباب الغنى، والعتاء من أسباب الفقر».

ويأتي فيما يلي ذكر بعض أساتذة المبرد الذين أخذ عنهم وروى عنهم، وأولهم الجرمي (225): كتاب سيبويه على مجرم ، ثم مات مجرم لذلك بدأ أقرأها على المازني (د 249هـ) ويقول المشعاع على الجرمي : (وكان انا أغوص على إستخلاص من المازني أخذه عنه المزي .

(الجاحظ (225هـ) ظهر تلامذته على يد الجاحظ فيما رواه عنه في كتاب (الكامل)، كما كان يناديه بالليثي تارة وباسمه الحقيقي تارة أخرى. مرات التوزي: عبد الله بن محمد (ت 230هـ)) يقول لم أر أحدا أعلم بالشعر من أبي محمد التوزي. وروى عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (ت 239هـ) والزيادي أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان (ت 249) والمبرد عنه في كتابه الكامل حيث قال: (والزيادي إبراهيم حدثني بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد). السجستاني: نقل أبو حاتم سهل بن محمد (ت 255هـ) الصيرفي قول المبرد يقول فيه:

تلقي العلم على يد المبرد جماعة من العلماء المشهورين منهم أبو بكر الملقب ببومبرمان النحوي

(ت 326هـ): هو محمد بن علي بن إسماعيل العسكري، أخذ النحو عن المبرد وعن أبي إسحاق إبراهيم الزجاج وأكثر منه... وكان إماما في النحو وقيمه. . الأخفش الصغير (ت 315هـ) هو علي بن سليمان بن الفضل الأخفش... توفي في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة... قال: أبو العباس - هتف مبرد لنا.

ولا تحقرن من اللقب الذي عرفت به فإن الله محظوظ بهذا اللقب.

وكان رجل يقال له يوما الوائلي، فكان يعد في العرب.

ابن السراج (316هـ): محمد بن السري بن سهل، أبو بكر السراج البغدادي، نحوي. قال المرزباني: كان أحدث أصحاب أبي العباس المبرد من الفطنة والفطنة. وكان

أحد العلماء المذكورين وأئمة النحو المشهورين؛ وله انتهت القيادة في النحو بعد المبرد.7

والمبرد من جيل ابن قتيبة (ت 276هـ) وتلميذ الجاحظ (ت 225هـ) روى عنه في عدة مواضع من كتبه، وذكر روايته عنه في مواضع كثيرة من "الكامل" إلا أن هذا التلمذة وذلك التزامن لا يولد تجانس الاهتمام بهما. والمشارب، بينما اتسمت ثقافة كل من الجاحظ وابن قتيبة بالشمولية والنظر الموسوعي، مع اختلاف في الدرجة والنوع، وتسخيرهما لأغراض مذهبية يملها انتماءهما المذهبي. النحو واللغة العربية ورئيس الصف السادس النحويين.

وتمتع المبرد بمكانة مرموقة بين معاصريه ويشهد خلفاؤه اللاحقون بعلمه. يقول اليوسفي الكاتب صاحب المأمون: كنت ذات يوم عند أبي حاتم السجستاني إذ أتاه شاب من أهل نيسابور فقال: يا أبا حاتم سأنال ذلك، تعال إلى بلدك، وهذه المعرفة. إننا أرض الحكمة، وأنت شيخ هذه المدينة، وقد أحببت القراءة منك. كتاب سوبافيا. وقال: "الدين النصيحة". إذا أردت أن تستفيد مما تقرأ فاقراً عن هذا الصبي محمد بن يزيد. واستغرب 8 أن أبا العباس لم يرى

فمثلاً، على الرغم من مكانة المبرد الأدبية والعلمية، وغزارة علمه، وسعة علمه، لم يصل إلينا إلا القليل من مؤلفاته ومؤلفاته، التي ورد بعضها كمراجع في بعض المصادر العربية القديمة. الخواتيم والمراجع مثل: الكمال، والمذكر، والمؤنث، والمقتدب، والتعزية،

والتعزية، وشرح اللامية العربية، والطبقات النحوية، وقواعد القرآن البصرية. ورواياته في أنساب عدنان، وقحطان، والمكبر، والروزا، والمخوز، والأنوى العثمان، والأشعر، والمقصور، والممود. الخط والتهجئة، الحروف، الإدخال الفرعي، شرح البرهان الفرعي، النحو، القراءة الاحتجاجية، التوكيد. الآداب والصدق، المدح والوصف، أسماء الفتن عند العرب، الخطف، العرض، البلاغة، وهي كلمات لها معاني مختلفة في القرآن، الخير والمفضلة، أخلاق الرفيق، اسم الله تعالى.

ومن الأمثال التي ذكرها في أحد كتبه "الكمال في اللغة والأدب" أن من لا يقرأ الكمال لا يفهم معناه تماماً. يحتوي الكمال على عدد كبير من النصوص النحوية اللغوية والبلاغية، وهو كتاب شامل يجمع العديد من الثقافات. هو يعد المراد كنزاً عظيماً من الكتب المتنوعة التي تشمل العديد من الدراسات البلاغية والنقدية والنحوية وغيرها.

جهود التبريد

جهوده النحوية :

ويعتبر المبرّد بحق آخر أئمة المذهب البصري المهمين، وقد تأثر بالصابوية إلى درجة أنه اعتبر نفسه الأمين في طريقه إلى البصرة من بعده.

وقد تأثر المبرّد بالسبعوية لدرجة أن كتابه «المكتب» كان يكاد يكون نسخة من كتاب السبعوية في كثير من المسائل، ولم يخرج فيما عدا القليل منها عن مصطلحات السلفية. الكتاب.

ومن المصطلحات التي وردت في السبعوية نجد أن المعبر "يستخدمها كما كان يفعل السبعوية، والأدلة أكثر من حصرها، لكنه اتبعها في بعض المصطلحات التي ليست بصيغتها النهائية. يمكن أن تؤخذ. تراه يقول عن الواو (طاولة وكسرة) حدث حي أي متحرك ويقول في موضع آخر: "والحرف" حرف حي والسبعوية اسم صفة يطلق على الواو. مصطلحات "المعنى والصفة والشيء الذي فيه". لذلك أخذت كلمة كائن وسميتها فعلاً. وكما عبر عن الهمزة بالألف كذلك فعلت السبعوية.

باختصار، وقف المبرّد مدافعاً قوياً عن المصطلحات السبعينية للحفاظ على الجانب البصري للمصطلحات النحوية، التي بذل أئمة النحو جهوداً متضافرة لتطويرها، والتي خطت البصرة فيها خطوات كبيرة. ولكن ليس تكريماً له. هذه المسؤولية.

إن اهتمام المبرّد الشديد بالحفاظ على مصطلحات السبائي لا يعني أنه قلد السبائي في كل شيء، بل أنه ساهم في تطوير دروس النحو بأفكار نحوية وصرفية استفاد منها النحويون اللاحقون.

وقد تناول بدائلها في كتابه "الأفكار النحوية" حيث قسمها إلى أربعة أقسام في التفسير:

النوع الأول يعرفه بقوله: "أن يبذل أحد الاسمين من الآخر إذا دل على واحد، ولا يهتمك هل هما علمان، أم أنهما معروفان وغير محددتين، فتقول: مررت أخوك زيد، فإن «زيد» هو الأخ، وكذلك: «مررت برجل عبد الله، فهذا واحد». 11 ومثال

ذلك قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم .) 12

والنوع الثاني: «استبدال بعضه. ومثاله قوله تعالى: "ولله على الناس حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً".

والبديل الثالث جاء في الآية التالية: "ويسألونك". " في الشهر الحرام قتال

" لأن السؤال كان عن القتال: هل يقع في الشهر الحرام؟

ويدلنا من الرابع عرّفها على النحو التالي: «ليس في القرآن ولا في الشعر مثله، وهو أن يخطئ المتحدث ثم يصحح خطأه، أو ينسى فيتذكر فيعود إلى حقيقة ما قصده .

ومثل له ما يلي: "مررت بدار زيد المسجد، أراد أن يقول: مررت بدار زيد، فإما نسي أو أخطأ، فالتفت ووضع ما نصب عليه". المقصود في مكان الذي أخطأ فيه». 13

"وعرف المبرد أسماء الأفعال فقال: "ما حدث إذ لم يكن مجرى الفعل فعلاً ولا مصدرًا، وإنما هي أسماء وضعت للفعل دالة عليه، فقمنا به" بالطبع طالما كانوا في أماكنهم".

وأما "عليكم" فقد ذكره المبرد: "يعني: يأخذ". وتقول: "عليكم زيد"، أي "خذ زيداً". وأما سيبويه فيقول: «ثم». قال: «أنت زيد»، كأنه يقول: «أنت زيد».

ومن آراءه في لولا عند ارتباطه بالضمير قال: "نحن نشرح من العربية أشياء تحتاج إلى شرح، مثل قوله: ولولا أنت لسببويه يزعم أن لولا" يخفض الضمير، وبعده والظاهر مرفوع بالابتداء، فيقال: إذا قلت: لو لم تكن،

فما الدليل على أن الكاف بالحرف الصغير دون أن تكون في حالة النصب، والضمير النصب مثل الضمير النصب؟

تقول في نفسك: لولا لي، ولو كان في حالة النصب لكانت النون قبل الياء، كقولك: رماني وأعطاني. وزعم الأخفش سعيد أن الضمير في حالة رفع. قال الله تعالى: (لولا أنت لكننا مؤمنين).

ومن آراءه الصرفية تصغير الترسيم الذي عرفه بقوله: "هو حذف الزيادة من الاسم ثم تقليل حروفه الأصلية، فتقول بتصغير أحمد: محمود لأنه من الحمد، وفي الحارث: حارث لأنه من الحارث، وفي الغضبان: غديب لأنه من الغضب لأن الألف والنون

زائدتان. 14

- وأوضح مبرد طريقة صياغة اسم موضوعه من الفعل المجوف الثلاثي، فقال: «وكذلك كل فعل من الأفعال الثلاثة الموضحة بالواو أو الياء، إذا كان ساكناً مريضاً، يقول: قال: قال، باع، باع، خاف، وخاف، مرفوع اسم الفاعل، وهمس موضع العين كمتكلم، أو بائع، أو خائف، أو خائف.

وبين أصل كلمة "المزمل" في قوله تعالى:

قال: وهو يلبس ثيابه، والتاء مطوي في الزي.

وتكلم عن كلمة «الوجود» وأصلها فقال: «وكايون يعني كم، وأصلها كاف.». «.

ومن آراءه أيضاً، التي اختلف فيها أستاذه سيبويه، ليس: "هو فعل يفعل، إلا إذا أظهر له حرف من الحروف الحلقية الستة في موضع العين أو موضع اللام. فإن كان ذلك الحرف عيناً فتح نفسه، وإذا كان لاما فتح العين». وحروف الحلق هي الهمزة والها والعين والها والغين والحاء. وهذا قولهم: قرأ، قرأ، قرأ... ويذهب سيبويه في رفضي إلى القول بفتحها لأن الهمزة في غير

مكاتها، والقول على ما عندي.

وشرحت لك أنه إذا فتح يحدث فيه حرف من الحروف الحلقية، فيفتح لأنه يصير ألفاً، وهو أحد الحروف الحلقية. «. 15 واستخرج المبرّد هذه الآراء بالسمع والعقل والقياس.

(أ) الاستماع: اهتم المبرّد بالاستماع اهتماماً كبيراً واتبع أستاذه المازني، ولم يقبل بعض القراءات الشاذة ما لم تخالف قواعده النحوية. وكان كسابقيه صارماً في قبول روايات العرب، وكان يطعن في روايات بعض الأشعار المشهورة ما لم تتفق مع معاييرها، ولو ذكرها سيبويه.

ومن الأدلة على ذلك أن سيبويه أورد كلام امرؤ القيس بصيغة المضارع في الضرورة الشعرية 17 . 16

فاليوم أشرب ما لا يستحق ذنباً على الله ولا وزراً

قال المبرّد: ليس هذا بصحيح رواية الآية، بل صحيح حديثها في أولها: "فاشرب اليوم". وعلى هذا فالفعل طبيعي لأنه فعل أمر. «.

(ب) الاستدلال: كان المبرّد يبرر كل رأي ذكره في كتابه، وكان يتوسع في ذلك، مما جعله يعممه فيما لا يحتاج إلى كلام. ومن ذلك استدلاله: إعراب آخر الكلمات، لا أولها ووسطها. قال: ولم يجز الإعراب

أولاً: لأن الأول تقتضيه الحركة ضرورة للابتداء، لأنه لا يبدأ إلا بحرف متحرك، ولا ينقطع إلا بحرف ساكن. فلما كانت الحركة ملزمة عليه لم يدخل فيه الصرف لأن الحركتين لا تجتمعان في حرف واحد. ولما فاتته وقوعه أولاً لم يتمكن من وسطه، لأن الأسماء الوسطى من الأسماء المختلفة، بحيث لا تكون ثلاثة، وأربعة، وخمسة، وسبعة، فتختلف أوسطها. «. 18

(ج) القياس: لجأ المبرّد إلى القياس بعد اعتماد السماع عند العرب، وكان يرد ما تقوله أكثر ألسنتهم، إذ كان يتلوه على خلاف كثرة الجريان في أفواههم، ولكن وعندما لم تكن هذه الوفرة موجودة، سمح بقياسها، كما سمح بما عندما شاع استخدامها. عند العرب، وليس معنى ذلك أنه كان يقيس على الشاذ والنادر، بل كان يقيس على ما سمع كثيراً.

ومن ذلك أن العرب استعملوا كثيراً على ألسنتهم بصيغة الفاعل، التي استغنوا عنها بحسب ياء النسب، كالخباز، والخباط، والساطور، والسقاي، والبناء، تزجيج، ويقال، وخياط، ونجار، وبخور. فرس وعشاق الطعام. لكن سيبويه رأى أن الصيغتين في النسب تعتمدان على السمع.

ولا يقاس عليهم شيء، ولو كثرت كلماتهم. 19 بينما قاس المبرّد الصيغتين، وزعم أن ذلك في كلام العرب أكثر من أن يحصى ويحقق.

وركز المبرّد على التعريف والعوامل والآثار.

وأما التعريف فقد أخذ في فاتحة كل باب من أبواب كتابه، وهو مختصر من ذلك تعريف الاسم وبيان العلامة الدالة عليه. والحرف الصغير اسم، وإذا لم يفعل ذلك فهو ليس اسماً.

والعوامل التي له فيها بعض الآراء المتفرقة، منها أن العامل في صفة النصب، وفي اقتران البيان الذي يليه، وفي التوكيد المؤكد.

وذهب سيبويه إلى أن الواو التي يستخدم بعدها النفي هي الواو .
 المبتدأ ينجذب إلى رب المحذوف في "والليل كأموح البحر سلط سلطته".
 عطفة، بل هي حرف جر، وكان يسمى الاسم كان وأخوى فاعلا ومفعولا به.
 وآراءه كثيرة في الثابت منها: أن الأخفش كان يذهب إلى أن منذ ومنذ مضاف إليهما اسم مرفوع في مثل يوم الخميس الخميس
 ومنذ يومين هما فريقان يخبرانها بما يأتي بعدهما ، وذهب المبرد إلى أنهم أموات وما
 ثم الأخبار . وكان جمهور البصريين قبله أن الاسم النافي للجنس إذا كان مثنى أو جمع مذكر يجمع معه ويبنى كما بني مفرداً.
 المثنى والجمع مبنيان. 20

جهوده المالية:

ويعتبر المبرد من رواد النقد الأدبي عند العرب في القرن الثالث الهجري، وله مواقف وآراء مهمة كان لها الأثر في تطور الحركة
 النقدية. وهو ما يدعوننا هنا إلى جمع لمحاته التي دونها، وفهم الأسرار التي بنى عليها اختياراته. ولنكشف إذن عن آراءه النقدية
 التي تناولها في كتبه، والتي لم تتناولها بما يتناسب مع مكانته العلمية الرفيعة.
 شغلت مسألة اللفظ والمعنى الفكر النقدي عند العرب منذ القدم، فشكلت محورا رئيسيا من المحاور التي تحدث عنها النقاد
 والبلاغة في القرن الثالث الهجري، واحتلت حيزا واسعا من اهتمامهم، إذ أولوها اهتماما كبيرا ذلك في مؤلفاتهم، وكان المبرد
 ممن قدمه؛ ويعرض لنا موقفه من مسألة اللفظ والمعنى، يتناول الجانب اللفظي
 ومن جوانب كثيرة، على مستوى المفرد، يتبين أن "من ألفاظ العرب، القرب من الأدلة، والفهم، والوصف الجيد، والصرف
 الجميل"، قول عنتره 21:

سيخبركم من شهد الحادثة أنني سأحكي نفسي من الهجوم وأمتنع عن الاستفادة من الغنائم
 وكذا كلام الحطائي: 22

فذاك الغلام إذا أتيته من أجل ماله فلا تأته شفيعاً
 وقد أحسن الشاعر في التخلص من التكلف، وتجنب الإسراف، مع تجنب طلب المساعدة.
 ووجد في كلام أعرابي من بني كلاب (وهو ابن عروة بن حزام) ما يجب أن ينطق به، ويتعجب من معناه، ويحمد
 مختصره عندما يقول: 23

ومن لم يردني وناقني بحجر على أهل الحمة شيثان
 تشتاق فتصبر، وأخفي ما لولا الحزن لحكم عليّ
 إن شغف ناقتي خلفي، وشغفي أمامي، وأنا وهي مختلفان
 وتعمد توضيح الآيتين وشرحهما بقوله: "وأما ما قال ليحاكمني فما أراد إلا أن يخرج الموت"
 ولفصاحته ومعرفة جوهر الكلام فهو خير مخرج.

ويستحب للمبرد أن يقرأ الشعر؛ لصحة معناه، وأناقة لفظه، وكثرة استعمال معانيه بين الناس.

كلام ابن ميادة لهية بن عثمان بن حيان المري، عن مرة غطفان، بقوله في فتنة محمد بن عبد الله بن حسان، وكان فأشار عليه بالاعتزال عن الناس، فلم يفعل فقتل». قال ابن مباداة : ٢٤

أمرتك أيتها الرياح أن تأمري بالحزم فقلت هاشيمة من أهل نجد
لقد نهيتمكم عن رجال من قريش يلبسون المآزر
ووجدوا ما وجدته على الريح، ولم أغني إلا جدي
ويدعو المبرد إلى ضرورة اجتناب المعاني المذمومة والقبيحة والهجينة والبعيدة، مستشهدا بالقول
الفرزدق في مدح إبراهيم بن هشام المخزومي عم هشام بن عبد الملك حيث يقول:
وليس في الناس مثله إلا ملك أبو أمه حي، وأبوه رقيب عليه
عيب على الشاعر هذا التحريف في القول الذي يؤدي إلى عدم فهم البيت إلا إذا أعيد ترتيب كلماته ووضعها
في أماكنها طبيعياً حسب هذا السياق، وفي ضوء ترتيب المعاني في العقل، مثل قوله: ليس في الناس مثله، حي يتقرب إليه إلا
الملك أبو الأم. للملك والد هذا الحميد فدل ذلك على أنه خاله بهذا التعبير البعيد وتهجينه بما وقع عليه
وفيه تقديم وتأخير...، وما أفسد الكلام في هذه الآية وتهجينها هو لجوء الشاعر إلى التعقيد اللفظي، رغم بلاغة الكلمات،
لكن نظمت الآية على هذا النحو من التقديم والتأخير، مما أدى إلى خضوع الأسلوب،
ومشاكله تؤدي إلى القبح.

اهتم أبو العباس المبرد بالعاطفة العاطفية التي يسببها النص الأدبي. ويقول في حديثه عن نقد الشعر:
وصادف أن الكميت بن زيد غنى أغنية فاستمعوا إليها، وكان مما غناه:
لقد رأينا جدولاً أبيضاً مُهندماً جيداً تكتمل فيه الدلاء والشوارب
ثم ثنى نصيب خنصره، فقال له الكميت: ما تصنع؟ قال: عد خطأك، مختلف في قولك: تكامل الأدلة
والشارب، هل تقول كما قال ذو الرمة:
لمياء لديها لعق على شفتها، وشارب على أنيابها. 25

ولما كان الكلام غير متسق في بنيته، ولا متماسك في ألفاظه، ولا يسير على نحو يستشعر فيه ملاءمة الكلمة وانسجامها مع
أختها، مما لا يرضي السامع. ويرفضه الذوق، ويعتبر عيباً عند العرب عموماً؛ وانتقد عدم دقة أبياته السابقة، مبرراً سبب قبح
هذا الكلام بقوله: “(تكامل الدال والشارب) قبيح جداً، وذلك لأن الكلام لم يقع”.

وهي منظمة، ولا يوجد بجانب الكلمة ما يشبهها. أول ما يجب على القول فعله هو تنظيمه بطريقة منتظمة، ووضعه في شكل
مشكلة.

وإذا كان المبرد يتبع الجاحظ وابن قتيبة في الحديث عن اللفظ والمعنى وأهمية وضوح المعنى وقرب أخذه، فإنه يشير أيضاً إلى

جمال اللفظ، وغرابة اللفظ. المعنى، مع الاختصار المحمود، مؤكداً أن "المستحب للفظه، ومعناه غريب، واختصاره محمود، قول أعرابي من قبيلة كلاب:

ومن لم يعترض فإن جملي بحجر لأهل الحمى له غرضان
نظهر ما عليهم من الصبر، وأخفي ما لولا الحزن لحكمت

يريد أن يحكم علي، فأخرجه لفصاحته ومعرفة جوهر الكلام، خير مخرج». 26

والمؤكد أن أبا العباس المبرد لا يخرج عما استخلصه نقاد العصر في نظرتهم للشعر من التقريب في التشبيه وعدم الدقة في الحق، حيث يقول: "أفضل الشعر هو الذي يقترب فيه القائل إذا كان مثله، وخيره ما يصيب فيه الحق ويحذر من الباطل، مع ما غفل عنه". بخلافه، وجدعه ذو رصف قوي واختصار قريب. ويركز القهوي على وضوح الحق وصوابه، حيث يقول معلقاً على آية "قيس بن معاذ":

أرى ما يمر علي غير ليل الهوى حتى أتعب من الليالي

وهذا من أحسن الكلام وأوضح معنى». وعليه فإن جودة الشعر في المصدر ترجع إلى صدق القول.

مقاربة المعنى في القياس بعيداً عن الغلو والمبالغة: ولعل هذا ما دفعه إلى إنشاء قسم خاص للقياس، معطياً القدماء ثم المحدثين. وإذا كانت مشكلة القديم والجديد مشكلة موجودة في كل عصر، فإن بعض الناس يتعصبون للقديم ويفضلونه، وهم متعصبون تقييم الجديد وتقديمه، فالنص الأخير قد يعرض موقف المبرد من قصائد الفريقيين، وإن كنا نرى بعض التناقض ويختار في أقواله أحياناً أشعار علماء الحديث لأنها أكثر ملاءمة للعصر، فيقلدها في نصوصه، وفي ذلك يقول: "هذه أشعار اخترناها من أشعار أهل المولد". ، حكيم ومرغوب. يجب تقليدها لأنها أصعب في الوقت ويتم استعارتها من ... كلماته في الخطب والخطب والكتب:

وكان المراديد أول من بلور فكرة التوازن، بأن يكون بين تقنيتين أو غرضين متشابهين، فلا يجوز لنا أن

ويجب الموازنة بين فن المدح وفن الهجاء، سواء في العصر نفسه أو في عصرين مختلفين. كما لا ينبغي المقارنة بين شاعرين أحدهما جاهلي والآخر في العصر الأموي أو العباسي. وهي معايير تبلورت لاحقاً، خصوصاً لدى الأمدى الذي استفاد من «كتب المبرد». ويظهر ذلك في أبيات الفرزدق التي أنشدتها في مجلس أمير المؤمنين سليمان حيث يقول فيها:

وركب وكان الريح تطلب منهم أن يغطيوه من جذوره بالعصابات

مشوا وخطوا الريح وغلفتهم في أهل القرى بالأكياس

وإذا نسوا النار قالوا: لبيتها هناك. أيديهم مقيدة بالنصر المنتصر

فانصرف عنه سليمان غاضباً. 27

وقد انتقد المرزباني بعض شعراء المنبر، ومن ذلك قوله عن أبي العطية: "كان أبو العطية بقدرته.

سهولة تلاوة الشعر ومصاحبتة؛ "كثيراً ما تعثر كثيرون وسقط كثيرون، وانتظم في شعره، وتغلب على كل العقبات". وهذا

القول منه يكشف عن موقفه النقدي من شعر أبي العظيمة، إذ يشير إلى أن أبا العظيمة رغم عظيمته وعظمتها إلا أنه من روعة شعره، إلا أنه كثيرا ما يقع ضحية الإخفاقات اللغوية، لذلك فهو يكتب في شعره وبالخطأ حين يقول:

وربما سئل البخيب لماذا لا يساوي الشيء فتيلاً؟

والصواب أن يقول: لا يساوي الشمر، لأن من مثله فقد مثله.

وينقل المرزباني انتقاد المبرد لقول الحميري:

وإن كان غنى العيش يكتفي بالوداعة، فالقناعة هي الغنى وليس كثرة المال

فالقناعة إنما هي السؤال، وحقائق السائل، واستدل لذلك بقوله تعالى: (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا قَنوعاً). وَالَّذِي يُعُودُ) [سورة الحج، الآية 36]، فالذي يعترض ولا يسأل يقال له: راضي، مقتنع، فتلطف. وعندما يسأل فهو راضٍ. لا شيء غير ذلك، وإذا رضى قيل: قنع، قنع، راضي، ثم رضى. ويرى المبرد هنا أن الشاعر أخطأ عندما وضع الكلمة في غير موضعها المطلوب للاستعمال الحرفي. وهذا إسراف في الاستعمال، وهذا من الانتقادات التي يوجهها العلماء للشعراء.

ويذكرنا كلام المبرد بموقف أسماء من شعر حسان بن ثابت في الدعوة الإسلامية، وهو ضعيف وضعيف بالمقارنة.

وبشعره الجاهلي "وهكذا يهيمن أبو العتاهية على جانب الرسالة التي يتضمنها شعره - والتي يكون الكثير منها محورياً".

عن الزهد والصلاح. نحو اختيار اللغة؛ وفجأة أصبح شعره مستقيماً للغاية، وكان ينظر إلى المبرد.

وأخيراً قلنا:

ويعتبر المبرد من نقاد العرب في القرن الثالث الهجري، وكان من علماء اللغة العربية البارزين.

صدر له عدد كبير من المؤلفات في العلوم: اللغوية، والنحوية، والنقدية، والبلاغية، والعرضية، بالإضافة إلى معرفته بالأخبار.

في الأنساب وغيره، وهو رئيس الصف السادس في نحو البصرة، وله نحو ينتهي بعد الفصل.

وقد اتفق عليه الجرمي والمزني والمؤرخون على أنه ثقة فيما رواه، وما رواه ثابت، فأخذ عنه جماعة من العلماء، وأخذوا عنهم العلم وصاروا علماء. والأشخاص ذوي التأثير القيم في مختلف أشكال المعرفة. ومنهم الهزير، والأخفيس الصغير، وابن الوليد، وابن السراج، والدنوري، وابن النحاس.

ويبني المبرد نقده على ممارسات مثالية في الذوق والألفاظ والمعاني، وهذا أهم تفسير.

إن قوة الكلمات وجودة الأسلوب وبساطته، وكل من هذه الفضائل هي أساس جميع أفكاره النقدية والنقدية، ويمكن أن ينسب كل جانب منها إلى الله في الحكم على الكلام بأنه جيد أو سيئ. هو. . ويتجاوز في كتابه جمع النصوص وانتقائها لتوضيحها وتصحيحها، فيتبع معنى الكلمة الواحدة عند غالبية الكتاب والشعراء في جوانب مختلفة من الكلمة الواحدة. مما أظهر ثقافته العربية الرفيعة وسعة علمه وسعة علمه، وإن كان نقده يقتصر على اللغة والنحو والبلاغة. ولا يستخف بنقدهم أو ينتقد أفكارهم باعتبارها جديدة بالدراسة.

وقد تم استكشاف تأثيره على من جاء بعده على نطاق واسع، كما عززت معرفته ومعرفته الحركة العلمية في عصره. وتبين أن

نقده يقوم على مفهوم القراءة التجزئة، إذ يقوم على تعريف الكلمات، وتتبع مصادرها، وتقديم الأدلة عليها، وهو جزء من النقد اللغوي الذي يمتلئ، ويضاف إلى ذلك . ، نحصل على الجانب الجمالي.

وتتمثل أحكامه في النصوص الأدبية المقدمة له، مؤكدة أن المبرد انطلق في اختياراته من أسس جمالية نقدية، يمكن تلخيصها من خلال مفهوم "النص الأدبي" الذي ظهر بوضوح في عرضه. «القائل» على «المتكلم»، واهتمامه بوصف «الغرابية» في اختياراته. وتجاوز مفهوم الزمانية الذي يقدم كل ما هو قديم على أنه جديد، وانفتاحه على نصوص متعددة ومختلفة. الاعتماد على مبدأ التمايز على المستوى الفكري والعقائدي والسياسي والديني، وإذا كان هناك شيء آخر فهو مني. والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وخير العالمين، وعلى آله وصحبه وسلم. 28

جهوده البلاغية:

وكان للامبارد دور في تطوير الدرس البلاغي، ولعل آراءه البلاغية في كتابة (الكامل) أفضل من شاهدنا. وما قدمه في العلوم البلاغية:

● **التعقيد اللفظي :** "الذي يترتب عليه إخفاء دلالة المعنى الموضح في الكلام بسبب تأخر الكلمات، أو تقديمها عن مواضعها الأصلية، أو بفصل الكلمات التي يجب أن تكون متجاورة ومتصلة بكل منها". آخر.

ونقلًا عن قول الفرزدق الذي يقول فيه: من أخصب الضرورة، وهجن الكلام، وأحب الماني في قوله:

وما مثله في الناس إلا رجل ميت أبو أمه حي وأبوه قريب منه

وعلق على قوله: "أثنى على إبراهيم بن هشام بهذا الشعر.. عم هشام بن عبد الملك، فقال: "ليس في الناس مثله إلا ملك". يعني بالملك هشامة والد أم ذلك الملك والد هذا المحمود. من المناسب أن نقول وليس في الناس مثله إلا مملكة أبي أم هذا الملك أبو هذا المحمود. وهذا يدل على أنه خلطه بهذا اللفظ البعيد، وحرفه بما أحدثه فيه من تقدم وتأخير. 29

● **إلا الانتباه :** وهو ما بين له في الماني إشارة إلى أن "العرب يخرجون من الغابة إلا مملكة الشاهد، ومخاطبة الشاهد مخاطبة الغابة" كما في قول عنتره: 30 .

لقد هدمت ضريح العاشقين، وأصبح الأمر صعبا على طالباتك يا ابنة محرم

● **الاستفهام :** أشار أيضاً إلى بعض الصيغ التي خرجت عنها مثل صيغة الاستفهام، وذلك مشابه لقوله تعالى: (أَقْلَتَ لِلنَّاسِ أَهْمُ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ) [سورة آل عمران] . - الأنعام: الآية 114

وأوضح المبرد هذه الصيغة قائلاً: "هو توبيخ وليس استجواب، وهو سبحانه وتعالى في العالم لم يقله عيسى".

وأما السؤال الوارد في كلام عبد الله بن معاوية وهو يعاتب صديقا:

هل أنت أخي؟ ليس لدي حاجة. إذا قدمت نفسي، سأكون على يقين من أنني لست غير مبال

وأوضح أنه توكيد وليس استفهامًا، موضعًا المعنى: لعلني أبتلاك لإظهار الأخوة، فإذا ظهرت الحاجة فلا أرى من أخوتك شيئًا. 31 كما بين الفرق في فهم المعاني باختلاف الألفاظ التي أبلغ بها، فكان له الفضل في فتح باب جديد في علم المعاني، وهو

ما أطلق عليه العلماء المتأخرون باب أبرز الأخبار، وهو يتضمن ثلاثة أشياء أخرى ملفتة للنظر: الأولية، والمتطلبية، والإنكار.

● **التشبيه** : لم يتوقف المبرّد عند حدود علم المعاني، إذ بدأ أيضاً يبحث في المسائل المتعلقة بعلم البلاغة، ومنها القياس الذي وخصص له فصل خاص به تمثل بنماذج شعرية تحتوي على تشبيهات في الشعر الجاهلي الإسلامية والأموية، وحتى بعض قصائد العصر العباسي، حيث قسمها إلى أقسام، ووصفها بعبارات اعتمد على ذوقه الخاص، فضلاً عن استفادته وشرح التشبيهات الموجودة في القرآن الكريم.

وقد تأثر أهل اللغة قبله وبعده بقياس أمير القيس كثيراً منذ ذلك الحين يقول: 32

كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العنات والحشف البالي

والذي اعتبره المبرّد من أفضل تشبيهات المصيبة قال: «وأفضل ذلك ما جاء بإجماع الرواة، ما مر على عقل القيس من ألفاظ مختصرة؛ أي آية واحدة من تشبيه الشيء في حالتين بشيئين مختلفين. وتعليقاً على الآية بقوله: “وهذا هو فهم المعنى. الحشف، قيل له: العربي الفصيح، الأذكي تلقيناً، يلقي الكلام معقولاً، ويرى ما بعد ذلك ذكراً للتهذيب. 33

وقد نجح محسن في اختيار هذا التشبيه، مما يدل على دقة الشاعر وبراعته في الجمع بين تشبيهين في بيت واحد.

ومن الغرائز التي قدمت قول الخنساء:

وإذا كمل به صخرة الهدى كان كالعلم في رأسه ناراً

● **الاستعارة** : تحدث عنها قائلاً: “الكلام يقع على أشكال مختلفة؛ فبعضه ما هو في الأصل لذاته، وبعضه مراد بغيره، وبعضه ما يحدث مثلاً، وهو خالي من الوصف.” وتعريفه لذلك يعتبر من الأسس النظرية العامة التي ساهمت في ذلك.

والمبرّد في صياغته صيغة واعية لم يسبقه إليها أحد، معبراً عن الحقيقة بقوله: (ما كان أصلاً لذاته)، وهو قول أبلغ من لفظ الحق في التعبير عن المعنى الحقيقي، إذ يتطابق اللفظ ومعناه مع قائله، بينما نجد كلمات أخرى يقصدها القائل بشكل غير مباشر.

وقد قسمت الاستعارة إلى ثلاثة أنواع:

الأول: للتعمية والستر؛ تمثلت بعدة أبيات منها كلمات الشاعر عمر بن أبي ربيعة

لقد بعثت إلى السر الذي فضحتني، وتم البحث عن اسمي بين الأقرباء وما أنا عليه

الثاني: الرغبة في الكلام الفاحش والفاحش، وهو نوع من النعوت، وذكره بقوله: «وهو كناية -

وذلك أفضلها الإعراض عن الكلام الفاحش والبديء إلى ما يدل على معناه من غيره.

الله تعالى: (كَاثُوا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ) [سورة المائدة: الآية 76]: هنا كناية عن قضاء الحاجة.

الثالث: التعظيم والتمجيد، يقول: ومنها «افتقدت الكنية، وهي أن يشرف الرجل أن يدعى باسمه، فوقع في الكلام».

على نوعين: وقع الصبي على جانب التفاؤل بأنه سيكون له ولد ويطلق على ابنه كناية عن اسمه، وفي القديم أن

بأن ينادي باسم ابنه حفاظاً على اسمه: إنما يقال يمكن أن أدعى في كذا وكذا... لبعض ما ذكرناه. " 34

● الكناية فقط، بل تجاوزها ليتناولها في مواضع متعددة في مجملها دون أن يفصلها فصلاً، وذكرها استطراداً كما جرت عادة العلماء القدماء مثل أبو عبيدة والجاحظ وابن قتيبة . ومن أمثلة الاستعارات قوله تعالى: (بل مخادع الليل والنهار)، سورة سبأ، الآية [33]؛ وجعل الفعل لليل والنهار على السعة والمعنى: بل كيدكم في الليل والنهار. وهذه صورة فيها استعارة عقلية، ينسب فيها الفعل أو يضاف مصدر إلى شيء آخر غير ما له، وهو الزمان: الليل يدبر، وينام كما يدبر النهار. 35 وما ذكره المبرد على سبيل الاستعارة قول جرير.

عابتنا يا أم غيلان في الخفاء ومنا ولم ينم ليل الميت

وجاءت الاستعارة في قول جرير: (وليل الراكب لا ينام) بإسناد النوم إلى ليلة المغلفة، استعارة غير حقيقية، كما ليلة الراكب. وعلى الجبل لا يقع النوم في الحقيقة، بل يقع فيه العمل، أي النوم فيه. وعليه فإن الليل لا ينعس، بل هو وبناء عليه، وعليه، فإن في كلمة (النوم) كناية عقلية مع علاقتها الفاعلة.

● التشبيه: وكان له نصيب من حديث المبرد في تفسيره لآيات كثيرة من القرآن، إذ كان ممن قال البلاغة القرآنية، وأول من استعار في الرسالة². وقد لفت انتباهه إلى ذلك عندما قال الله تعالى: « قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم في جذوع النخل » سورة طه الآية [71]، فذهب في تفسيره للآية إلى قوله: (تلك ولكن الصناديق إذا أحاطت بها دخلت لأنها وللحاوية يقال: (فلان في النخل) أي أحاط به، قال الشاعر

"صلبوا العبدى على جذع نخلة، فعطس شيبان إلا أجدع". 36

● المفصل اللفظي: ولعل من أهم ما تناوله المبرد الظاهرة، التي تتم دراستها حديثاً في مجال الدراسات اللغوية ضمن مباحث الدلالة البنيوية، وفي إطار نظرية العلاقات الدلالية: ويفهم من هذه الظاهرة أن اللغة قد تستعمل الكلمة الواحدة لأكثر من دلالة، فيكون الفعل (ضرب): مثلاً موجوداً في المعجم معاني مختلفة، منها:

(١) ضرب زيد عمر: أي نهايته. (2) (ضرب الله مثلاً) : بمعنى ذكرا .

(٣) ضربه بالقبه؛ أي إقامة. (4) سك العملة؛ أي صياغتها.

(5) جعل له موعداً: أي حده. (6) ضرب الأرض: أي اجتهد

والفعل (ضرب) له هذه المعاني وغيرها. "ولا يختص بأحدهما إلا في سياقه اللغوي". [37] ومنها أن كلمة (حلال) هي أخو الأم، وتطلق على ما يحمل علامة الخير. ينطبق على السحاب الذي يتوقع منه المطر، وعلى الشامة في المدى، وعلى راية الجيش.

وأصبحت أدلة المبرد البلاغية ذخراً للعلماء اللاحقين، وظهر ذوقه العربي الخالص نتيجة ثقافته العربية النقية، التي لم تتأثر بالمعرفة الأجنبية، وحسه بالأثر. الشعر وجمالياته

(1) ضرب زيد عمراً: أي عاقبه (2) (ضرب الله مثلاً) : إي ذكر.

(3) ضرب له قبة؛ أي أقام. (4) ضرب العملة؛ أي صاغها.
(5) ضرب له موعداً: أي حده. (6) ضرب في الأرض: أي سعى
فالفعل (ضرب) يحتتمل هذه المعاني وغيرها. ولا يختص بواحدة منها إلا في سياقها اللغوي". 37. ومنه أن لفظ (الحال) هو
أخو الأم، ويطلق على من توسمت فيه الخير، ويطلق على السحاب الذي يرجى منه المطر، وعلى الشامة تكون في الحد، وعلى
لواء الجيش".

لقد جاءت شواهد المبرد البلاغية ذخرا للدارسين من بعده، وفيها يتضح لنا ذوقه العربي الخالص الناتج من ثقافته العربية
الخالصة التي لم تشب بعلم أجنبي، ومن إحساسه بأثر الشعروجمالياته.

الهوامش

- 1) وفيات الأعيان وأنباء الزمان لابن خلكان - دار صادر. بيروت ط 1، ج 4، 1970م ص 313.
- 2) وفيات الأعيان ج 4 ص 321 .
- 3) إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
دار الفكر العربي القاهرة مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط 1 - 1406 هـ - 1976م ج 3 ص 242.
- 4) وفيات الأعيان ج 4 من 315.
- 5) إنباه الرواة ج 3 من 247 .
- 6) المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، الكامل، دار الفكر بيروت، دون ط رون تر، ج 2، ص 75.
- 7) معجم الأدباء لياقوت الحموي : المجلد التاسع . 254/18. دار الفكر للطباعة والنشر - ط 3 هـ 1400 / 1980م.
- 8) ينظر: التفكير البلاغي عند العرب - أسسه و تطوره إلى القرن السادس حمادي صمود - منشورات الجامعية التونسية . طبعة بالمطبعة الرسمية
للجمهورية التونسية . ط 1 ، 1981م : ص 242 .
- 9) ينظر: مصطفى الشكعة : مناهج التأليف عند العلماء العرب ، دار العلم للملايين بيروت لبنان ط 6 ، 1991 ص 213 .
- 10) ينظر المصطلح النحوي : نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ، لعوض حمد القوزي - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر -
1983 - ط 1 - 1401هـ/1981م : ص 156 ص 179.
- 11) الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد - عارضه باصوله وعلق عليه محمد ابو الفضل إبراهيم وسيدشهان
دار النهضة مصر للطبع والنشر 3 ص 17.
- 12) در سورة الفاتحة: 6 .
- 13) الكامل: 19.
- 14) الكامل ج 3 ص 15 ج 3 ص 249 - 250 .
- 15) نفسه : 1 / 388 .
- 16) الكتاب- سيبويه أبي بشر و بن عثمان بن قنبر - تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون - دارالكتب العلمية- بيروت- ط 3 - 1407هـ ب
- 1988م ج 2 ص 297 .
- 17) ديوان امرى القيس - دارصادر - بيروت- ط 1 - دت : 149 وقد ورد بتمامه ولفظه .

- (18) المدارس النحوية ص 131 .
- (19) الكتاب - لسيوييه : 3 / ص 383 .
- (20) ينظر المدارس النحوية: ص 127.
- (21) الكامل ج 1 / ص 17 .
- (22) ديوان الحطيئة" من رواية بن حبيب عن ابن الأعرابي (شرح السكري) دارصادر- بيروت ط 1 ، ص 184 .
- (23) ينظر الكامل ج 1 / ص 20-21
- (24) المصدر السابق ج 1 / ص 28 . وفي الديوان نجد بعض الاختلاف اللفظي في البيت الثاني؛ ينظر شعراين ميادة
- (25) الكامل ج 2 / ص 119 ، وينظر ديوان الكميت بن زيد الأسرى جمع وشح و تحقيق د. محمد نبيل طريفي ، دارصادر - بيروت ، ط 1 ، 2000 ص 36 ديوان ذو الرمة ، 12.
- (26) الكامل ، ج 1 / ص 32 حزام ، بيت لعروة بن حزام ينظر : ديوان عروة بن حزام ، ص 124-125
- (27) ينظر: الكامل ، ج 1 ص 148. وهناك بعض الاختلاف في أبيات الرزق، ينظر ديوان الرزق ، ص 30.
- (28) بعوش، سمير :القضايا النقدية في كتاب (الموشح للمرزباني - رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات- جميلة مولود معمري تيزي وزو الجمهورية الجزائرية الديمقراطية التسعبية، 2012م ، ص 24. 25.
- (29) المبرد أبو العباس محمد بن يزيد الكامل في اللفة والأب ج 1 / ص 18 .
- (30) ديوان عنتره تحقيق ودراسة ، محمد سعيد مولوي المكتب الإسلامي (د،ت) ص 186 ؛ وينظر المصدر السابق ج 3/ص 22 .
- (31) الكامل، ج 1 / ص 172 ، ج 1 / 213 .
- (32) ديوان امرى القيس تحقيق: محمد ابوالفضل ابراهيم دار المعارف، ط 4 ، 1984م، ص 31 .
- (33) الكامل، ج 2 / ص 40-41 ، ج 3/ص 25 .
- (34) المصدر السابق ، ج 2/ص 6 .
- (35) الكامل، ج 1 / ص 135 .
- (36) الكامل ، ج 3/ص 97-98 ينظر: ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري ، جمع وتحقيق :شاكراعاشور ساعدت وزاره الإعلام على نشره ، ط 1 ، 1972م ص 45.
- (37) ينظر: حسان، تمام :اللغة العربية معناها ومبناها عالم الكتب، ط 5 ، 1427هـ. 2006م ص 324.

References

- 1 wa' fayaat al'aeyan wa'anba' alzaman liabn khalkan - dar sadir biyrut t 1, j 4 , 1970m sa313
- 2 wa 'fayat al'aeyan j 4 s 321 .
- 3 'iinbah alruwat ealaa 'anbah alnuhat lijamal aldiyn 'abaa alhasan ealaa bin yusif alqaftaa tahqiq muhamad 'abu alfadl abrahim dar alfikr alearbaa alqahirat muasasat alkutub althaqafiat - bayrut - t 1 -1406^h -1976m j 3 s 242.
- 4 wa'fayat al'aeyan j 4 s 315.
- 5 'iinbah alruwat j 3 s 247 .
- 6 Almuabardi('abu aleabaas muhamad bin yazid) , alkamil , dar alfakr bayrut, dun t j 2 , s 75.
- 7) Muejam al'udaba' liaqut al'hamawii : almujalad altaasie 18/254. dar alfikr liltibaeat walnashr -t 3 ha1400 /1980m.
- 8 yanzar: Altafikir albalaghiu eind alearab - 'asasah w tatawurah 'iilaa alqarn alsaadis hamaadiun

samud - manshurat aljamieiat altuwnusiat tabeat bialmatbaeat alrasmiat liljumhuriat altuwnusiat t 1 , 1981m :s 242 .

9 yanzar: Mustafaa alshukeih : manahij altaalif eind al'eulama' al'earab , dar' aleilm lilmalayin bayrut lubnan t 6 ,1991 s 213 .

10 yanzur Almustalah alnahwiu : nash'atuh watutawiruh hataa 'awkhar alqarn althaalith alhijraa , lieawad hamd alquzay - diywan almatbueat aljamieiat - aljazayir - 1983 - t 1- 1401 ha/1981m : sa 156 s179.

11 Alkamil li'abi aleabaas muhamad bn zyzyd almabarad - earadah basulih waealaq ealayh muhamad abu alfadl 'iibrahim wasayud 'shihanah dar al'nahdat misr liltabe walnashrah 3 sa17.

12 surat al'fatihat: 6 .

13 Alkamil :19.

14 Alkamil j3 s 15 j 3s 249 - 250 .

15 Nafsuhu : 1 / 366 .

16 Alkitab- sibwih 'abi bashar w bin eusman bin qanbar- tahqiq w sharh abud alsalam muhamad harun - daralkutub aleilmiaati- baryut- ta3 – 1408ha -1988m j 2 s 297 .

17 Diywan amiry al'qaas – dar sadir - bayrut- ta 1- da t : 149 wa'qad warad bitamamih wa'lafziha .

18 Al'madaris al'nahwiyat s 131 .

19 Alkitab - li'sibwih : 3 /s 383 .

20 yanzur al'madaris alnahwiatu:sa127.

21 Alkamil j 1 /s 17 .

22 Diwan al'hatayyati" min riwayat bin habib ean abn al'aerabaa(sharh alsukarii) darsadir- biyrut ta 1 , s 184 .

23 yanzur alkamil j 1/ s 20-21.

24 Almasdir al'sabiq j 1 / s 28 .Wa fi aldiywan najid baed al'aikhtilaf allafzii fi albayt althaani; yanzur shier abin miadatan .

25 Alkamil j / 2 s 119, wa yanzur diwan alkumyt bin zayd al'asraa jame washah w tahaqayq du. muhamad nabyt tirifi , dar sadir - bayrut , t 1, 2000 s 36 diywan dhu alrumat ,12.

26 Alkamil , j 1/ s 32 hizam , biyat liearwat bin hizam yanzur : diywan earwat bin hizam ,sa 124 -125 27 yanzari: alkamil , j 1 sa148. wahunak baed aliakhtilaf fi 'abyat alrazduq, yanzur diwan alfazdaq , s 30.

28 Bieush, samir :al'qadaya al'naqdiat fi kitab (almuashah lilmarzibanana - risalat majistir ,kuliyyat aladab wallughati- jamilat mawlud maeamari tizi wazu al'jumhuriat walijazayiriat aldiymuqratiat altiseibiati, 2012m , s 25 '24.

29 Almasdar 'abu al'abaas muhamad bin yazid alkamil fi al'lagat wal'adab j 1 / s 18.

30 Diywan eantarad tahqiq wa'dirasat, muhamad saeyd mulawii almaktab al'iislamii (da,t) s 186 ; wayanzur al'masdar al'saabiq j 3/s 22 .

31 Alkaml, j 1/ s 172, j 1 /213 .

32 Diywan amiry al'qayis tahaqayqa: muhamad abwalfadl abrahim dar al'maearif, t 4, 1984m, s 38 .

33 Alkaml, j 2 / s 40-41 , j 3/s 25 .

34 Almasdar al'saabiq , j 2/s 6 .

35 Alkaml, j 1 / s 135.

36 Alkamil , j 3/ s 97-98 yanzar: diywan suyd bin 'abaa kahil alyashkuraa , jame watahqiq :shakirialeashur saeadat wazarah al'ielam ealaa nashrih , t 1, 1972m sa 45.

37 Yanzari: hasaan, tamaam :al'lughat al'earabiyat maenaha wa'mubnaha ealam alkatub, t 5 ,1427ha 2006m s 324.